

Atlantic Radio استمع لأظننتيك راديو



بحث

الأولى	أخبار الصباح	وطنية	مجتمع	حوادث	تقارير	خاص	حوار	تحقيق	الملفات	دوليات	منبر	إذاعة وتلفزيون	الرياضة	تحميل الأعداد
--------	--------------	-------	-------	-------	--------	-----	------	-------	---------	--------	------	----------------	---------	---------------

أنت هنا في :



الإجهاض... نصف الجيل المقبل أمهاتهم عازبات

الخميس، 25 أكتوبر 2012 10:53

عشرات الأسباب التي تعجل بإباحة الإجهاض وفق شروط متوافق حولها

الحاجة إلى قانون يبيح الإجهاض ويدقق في بعض تفاصيله ملحة. هذه هي الخلاصة التي تقود إليها جملة أسباب يدفع بها عدة هيئات حقوقية وطبية، وتصب جميعها في نقطة واحدة وهي أن ظاهرة الأطفال المتخلى عنهم ازدادت حدة، وأن أرقام الإجهاض السري مرتفعة، وأن شبكات تخرج من صلب الظاهرة للتاجر في الرضع وفي أجساد الأمهات العازبات اللواتي تتعرضن لأغلبهن للاغتصاب أو الاستغلال الجنسي في ظروف صعبة.

«الصباح» قاربت الموضوع من عدة وجوه ونظر واستحضرت الوجه الحقيقي للظاهرة بكل عيوبه، كما استحضرت مختلف الحلول التي يقترحها الفاعلون في المجتمع لوضع حد لظاهرة تسوق المجتمع رأسها إلى حقيقة رقمية مفرجة وهي لأن 50 في المائة من المواليد الجدد في أفق 20 سنة من أمهات عازبات، كما ألت على ذلك الشنا، رئيسة جمعية التضامن النسوي.



يوسف السكات

القتل غير الرحيم

ألقى شفيق الشرايبي، رئيس الجمعية المغربية لمكافحة الإجهاض السري، قبل ثلاثة أشهر، حجرا آخر في بركة أسنة بالمغرب، اسمها الإجهاض السري، موزعا، بسخاء، خلال مؤتمر عمومي، أرقاما مخيفة تحدث عن 800 حالة إجهاض يوميا. أي أن أكثر من 1600 روحا يتربص بها القتل غير الرحيم كل يوم (الأم والجنين)، دون أن تغير فينا هذه الأرقام موضع شعرة واحدة، شكلا من أشكال التطبيق المرضي مع الدم والموت.

أياما بعد ذلك، تشهر فينا امرأة أخرى اسمها عائشة الشنا، رئيسة جمعية التضامن النسوي، أرقاما مخيفة تؤكد أن حوالي 500 ألف طفل مغربي ولدوا خارج مؤسسة الزواج بين سنتي 2003 و2009، وأن هؤلاء ولدوا من طرف 200 ألف أم عازب، كما يولد يوميا 100 طفل خارج إطار الزواج، وأن 24 طفلا يتخلى عنهم في الشارع يوميا.

الشنا والشرايبي يدقان ناقوس الخطر منذ سنوات، مؤكدين أن تأجيل الحسم في ملف الإجهاض على المستوى الرسمي، يعني إعطاء مزيد من الفرص لتجار الإجهاض السري، من أطباء وعيادات متخصصة وقابلات وعشائين ومولدرات تقليديات، للعبث بصحة آلاف النساء اللواتي يضطرن إلى الاختباء للتخلص من حملهن في شروط صحية فظيعة، علما أن نسبة كبيرة منهن حملن في إطار علاقات شرعية، ولأسباب طبية واجتماعية محضة قررن تأجيل الولادة إلى وقت آخر، أو وضع حد لها بشكل نهائي.

الإجهاض السري، مثله مثل جميع الممارسات التي تتم في جنح الظلام، ينمو ويتكاثر على هامش قانون غير مكتوب من الصمت والتواطؤ يساهم الجميع في كتابته، بدءا من الأسرة والمدرسة والشارع ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، مروراً إلى منظمات المجتمع المدني وهيئات القرار السياسي والتشريعي، وصولاً إلى الأجهزة التنفيذية التي لم تجرأ يوما على طرح الموضوع للتداول العام، انقاء لشبهة الخروج عن الدين، والأحرى اتخاذ قرار صريح فيه.

في حكومة نصف ملتحية، يأخذ الموضوع طابع «هزليا»، آخر فضوله الدعوة إلى استفتاء شعبي لحسم الجدل حول في الإجهاض، وهي دعوة أشبه بحركة «سير الضيم»، في لعبة «ضاما» الشعبية.

الحقاوي، صاحبة الدعوة، تعرف، بدكانها، أنها تخر المجتمع برمته إلى النقطة الأضعف، أي طلب رأيه في موضوع يقع فيه الدين في نقطة تماس، وبالتالي سيكون الحسم لصالح المنع بالتأكيد، دون اعتبارات أخرى يكون فيها اللجوء إلى الإجهاض حلا لكوارث اجتماعية وصحية بالجملة.

والى أن تصفى القلوب والنوايا تجاه الإجهاض في المغرب، ندعو الجميع إلى تأمل رقم 1600 روح يتربص بها الموت غير الرحيم، بينما تنلهى في نقاشات عقيمة تعرف مسبقا أنها تؤدي، رأسا، إلى الباب المسدود.






أوقات العطارات



مواقب الصلاة



تحميل الاعداد

- (4744) 25/10/2012 --3899 
- (3542) 24/10/2012 --3898 
- (12042) 23/10/2012 --3897 
- (11041) 22/10/2012 --3896 
- (7021) 20-21/10/2012 --3895 



ESJC
ECOLE SUPERIEURE
DE JOURNALISME
ET DE COMMUNICATION



L'ECONOMISTE

groupe
ECO•MEDIAS

أعلى

إتصل بنا

جميع حقوق النشر والنسخ محفوظة © 2012 موقع جريدة الصباح - يومية مغربية شاملة .